الفروق في التفكير الابتكاري بين الصم وضعاف السمع وأقرانهم العاديين

د/ عبدالله منصور عبدالله منذر

• مقدمة:

إن الصم وضعاف السمع فئة ابتلاها الله بفقدان حاسة السمع بدرجات متزايدة تتراوح ما بين فقدان الكلكي أو الجزئي، ولنكن ونعت لقائنا لهذا الأصم لأول وهلة لا تقدر أو تكتشف هذا فقد فهمها فقدا غير ظاهر على الأصم عندما يشهم دون أن تلاحظه، عكس الفرد الذي النحاس الأمن الذي يكون ظهورا لطالعات العقلية والحركية، لذلك لم تحظى هذه الفئة بالرعاية الكافية في الشي المجل العفانية أو المجال العربي بصورة خاصة.

ويشير (شوكر، 1990) إن الإهمال صاحب فئة الصم منذ القدر لإلإغرق يرون أن الطفول الأصم متخلف لا يستطيع التفاؤل والتفاعل مع باقي أفراد المجتمع وإنه سبب في إضعاف الدولة فكان نصبه القتال، أما أفلاطون صاحب المدينة الفاضلة فيرى أن مدينته لا تكتمل إلا بالاختلاس من المعاني، واعتبر الرومان الأصم شخص غير قادر على التعليم، واصدار جستنجي الرومانى قانون يميز فيه بين الصم والصمم المكتسب حيث حرمه على الفئة الأولى حقوقها الدينية والقانونية، حتى القانون الإنجليزى ليس بعيد عن جستنجي وقانونه يضمن تمييز بين هاتين الفئتين بل ظل يعمل به ببريطانيا إلى فترة ليست بعيدة.

ويضيف (الرحلي، 1424) إلى أن المجتمعات الأوروبية كانت تعزل المعاقين ملاجئ خاصة بعيدة عن المدن، وإن بداية الاهتمام بالصم والعليقة كتبت في القرن السادس بإنشاء أول مدرسة لتعليم المعاقين سمعيا من أبناء الأشياني/gr عقب ذلك 1620 نشر كتابه عن التعليم سمعيا، أما الاهتمام الأخباري فحصل في القرن الثامن عشر البريطاني حيث أصبحت شرائح عديدة في المجتمع تعتهم بهم وتقديم لهم التعليم بطرق شتى، فحصل التحول من القتل والفرج والإنذار، وفج القرن التاسع عشر بدأت أمريكا تلحظ بركب الدول الأخرى في العناية بالمعاقين سمعيا بإرسال وقود إلى أوروبا لتلقي الخبرة وقد هذا المجال، مع العمل على سن القوانين وأنظمة التي تخدم الصم وتقدم لهم الكفاءات، ونرى القرن الماضى ظهرت الهيئة والاجتماعات التي تسعى إلى حفظ حقوقهم في أغلب المجالات.

• مشكلة البحث:

يشير تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في عام 2005 إلى أن (378) مليون شخص حول العالم يعانون فقدان سمعهم في المتوسط ودمج، وأن (0.8%) من هؤلاء يعيشون في الدول ذات الدخل المنخفض أو المتوسط، وأن عدداً من الصمابين بضعف السمع بكم مستويات يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في كل دول العالم، ويعود السبب إلى ذلك وإرتفاع عدد سكان العالم وامتداد متوسط العمر.
وتكشفت نتائج الدراسة التي قام بها الشيخ في عام 2002 إلى أن نسبة انتشار الاعاقة السمعية في المملكة العربية السعودية بلغ (3%) من مجموعة السكان.

وما يلاحظ فيه أن هذه النسب إجمالاً سواء كانت على مستوى العالم أو السعودي تعتبر عالية وتشكل لنا مجتمعاً قابعاً بذاته يجب توجيه الاهتمام له ومساعدته على التكيف مع جميع الجوانب الحياتية.


وبالتالي فإننا أمام فئة تتسم بقدرات عقلية سليمة ومن الممكن أن نجد بين هذه الفئة مبتكرين مثلاً وجدنا ذلك بين الطلاب العاديين، ووجود الإعاقة لا يعني وجود الوعي طالما أنها بعيدة عن القدرات العقلية.

لكن نلاحظ أن المؤسسات والبرامج القائمة على رعاية المراهقين واكتشافهم وتقييم المواهب والأبتكار لديهم تحت تثبيت وتنبأ بالأمور من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لعدد من الأسباب، ويمكن القول أن مجموعة من هذه الأسباب تتمثل سيطرة الأفكار السلبية عنهم ووصفهم بالعجز، وعدم وجود مفاهيم وأدوات معدة محلياً تكون مناسبة لهم حسب المعايير الخاصة بهم، وأيضاً قلة عدد الخبراء من الأساتذة والأشخاص في المؤسسات التعليمية للتعريف على أصحاب المواهب سواء من الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة وأكشافاً لأنواة التدريس على الأفكار العابرة غير دقيقة أيضاً جهل الأسرة بالطرق والاستراتيجيات الموضوعة للتعريف على مواهب أبنائهم ورعايتها.

وبينك ووككر (2003) أن التجاهل والأغفال المراهق ذوي الاحتياجات الخاصة يعود إلى أن العجز يحبس المواهب وأن المحيطين بالлежа من أباء ومعالم يركزون على الإعاقه وليس الوعي، وذلك يؤدي إلى عدم

(ASEP)

دراسات عربية في التربية وعلم النفس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
النتيجة لقدرات الطلاب التي يتميز بها، وكذلك القبول المُرفوعة على الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من البيئة الاجتماعية متمثلة في المنزل والمدرسة مما يجعل الحياة التعلم لديهم.

ويجري أدار Adler يحاول كثيرة تعويض هذا الفقد بما يرتبط من حواس وأعضاء باقية لديه ويستثمرها إلى أقصى حد واعتماد لهما على الحقيقة المعرفية عن أعضاء البدن. إنها تزيد في النمو وتحدد الأداء ووظيفتها إذا أصيب جزء منها أو جانب من الأعضاء الأخرى التي تتصل بها. ويعتقد ذلك مع التنظيم الهرمي للحاجات النفسية التي أشار إليها Maslow فالفرد المعوق يحاول أن يتغلب على التوتر والقلق والصراع النفسي الحاصل لديه من أجل الوصول إلى قدر مناسب من تقدير الذات الذي وضعه هرمز ماسلو (موسى وغير آخرين 2004).

ولكن كيف يعكس هذا الأصم أن يصل إلى تحقيق ذاته من خلال الابتكار الكامن لديه ونحن لم نسعى إلى اكتشافه ومن ثم رعايته بالشكل الصحيح. فما يستخدم من أدوات ومقاييس وطرق تقييم تعتبر غير ملائمة لحالته في أحد الأدوات معدة للكأس للمؤسسات والمبتكرين العاديين، مما يؤدي إلى إصدار أحكام ناقصة غير شاملة وخطيرة مختلفة جوانب مواهبهم.

ولكن هل يتوقف الأمر عند توفير الأدوات الخاصة للقياس فقط، هذا ما يتطلب الابحاث التطورية في خلال هذه الدراسة التي تسعى إلى مقارنة الطلاب الاصطناعي ووضع الصم مع أقرانهم السمعي، مستعينًا بدراسة مبنية على الطلاب الصم وضعف السمع في التفكير الابتكاري قام بها الباحث بإعدادها متمثلة في اختيار تورانس للفكر الابتكاري الشكل (ب).

- تساؤلات البحث:

هل يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين الطلاب (المصمم وضعف السمع) ومها والطلاب (الصامعين) في درجات اقتصاد اختبار تورانس للفكر الابتكاري الشكل (ب) (الطاقة، لون، الأصالة، التفاصيل، إجمالي)؟

- أهداف البحث:

تعرف على الفروق في الفكر الابتكاري بين الطلاب المصم ووضعف السمع والمصمم السامعي في المرحلة المتوسطة منطقة مكة المكرمة.

- أهمية البحث:

فتح المجال لفترة الصم وضعف السمع خاصة ولذوي الاحتياجات الخاصة عامة بالشراكة في الأنشطة والبرامج التي ترعاها المؤسسات والجمعيات الحكومية والأهلية في مجال الابتكار على مستوى المملكة العربية السعودية.

- حدود البحث:

يتم تطبيق اختبار تورانس للفكر الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب المصم وضعف السمع بمعاهم الأمية والفصول الملحقة بمدارس
المجلد الخامس .. العدد الرابع .. أكتوبر .. 1434هـ

التعليم العام للمرحلة المتوسطة ومنطقة مكة المكرمة (مكة، جدة، الطائف) والطلاب السبعین من التعليم العام بمحافظة جدة.


٢- ضعيف السمع: هو شخص يعاني من نقص في حاسة السمع بنسبة معينة ولكن غير كاملة ويستخدمه لسماحة الأذن تزيد درجة السمع لديه. (سلمان، 2002).

٣- التفكير الابتكاري: يعرف تورانس Creative Thinking بأنه عملية شعور بالمشكلات ووضع المفاهيم والثنافيات وعدم الانضمام والتصور في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات جديدة واختيار الفرضيات وإعادة صياغتها أو توازنها من أجل الوصول إلى حل أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوافرة، ونقل أو توسيع النتائج الأخرى (جروان، 2002).


٥- المرونة: هي القدرة على التفكير يخرج أكثر من اتجاه، كما تعني قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى موقف آخر. (الهويدي، 2003).


دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)
الملف الخامس .. العدد الرابع .. أكتوبر .. 1431هـ

7. التفاصيل

- لفظة أو حل مشكلة، وتساعد على تطويرها واثراءها. (جوين، 2004)
- إجرايا: هي الدورة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تورانس الشكل (ب)
- وتدل على عدد الاستجابات التي يضيفها الشخص على الشكل الأساسي.

8. الدرجات التالية:

- T-Scores: T-مسارها (0)
- وانحرافها المعياري يساوي (1)
- إجرايا: هي الدرجات المعيارية (التأتي) التي تم استنهاجها للمراحل العملية (12، 13، 14، 15، 16) والتدريج الكلية، بعد تطبيق اختبار تورانس على الطالب الصم وضعف السمع بمنطقة مكة المكرمة.

الإطار النظري والبحث السابقة:

- أولا: الإعاقات السمعية:

يتناول البحث هذا المفصل من البحث ومفهوم الإعاقة والمعاقين والجهاز السمعي والسمع وبعض التصنيفات المتعددة للاعاقات السمعية
- مع التطرق إلى أساليب الإعاقة السمعية، وكل ذلك يقودنا إلى استعراض طرق الوقاية من الإعاقة السمعية، وكذللك إعطاء نبذة عن طرق القياس السمعي وطرق التواصل مع هذه الفئة، ومن ثم المبادئ التي يقوم عليها الجهاز

- المسؤلون عن تقديم الخدمات التربوية للصلة وضعف السمع

مفهوم الإعاقة والمعاق:

قام العديد من الهيئات والمنظمات بالأفراد بتسميف الإعاقة والضرر من السمع ووضع عمليات تم تطبيقها من خلال أن تعرف على المعاقين ونزعهم بالرعاية والخدمة المناسبة.

- استعراض العمل الدولية في تأهيل المعاقين، الذي أقرّه مؤتمر العمل
- الدول الصادرة عام 1955.
- ندعوه إلى الاستقرار في نقص فعلي لعالية جسمية أو عقلية.
- يركز على مناسب الاستقرار، فهناك نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية.
- يركز على مناسب الاستقرار.

- عرفت النظريات الدراسات التربوية بأمريكا بأنه لذكي الشخص الذي

ينحرف عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو

الأعمالية لأقرانه بصفة عامة إلى الحد من تحليله:

- ونفسية خاصة تختلف كما يقدم للعائلات حتى ينمو الفرد إلى أقصى إمكانات

تیر وفقاً، ويتديكLDAP بأنه ذلك الفرد الذي ينحرف عن

الإنسان العادي أو المتوسط في الخصائص العقلية أو العقلية أو العصبية

والجسمية والسلوك الاجتماعي أو الانفعالية أو قدرات التواصل، وعرف

بكل من سما ونسورث Smith و Neisworth

على الفرد بجانب إنتاج غير مناسب بسبب الانحراف والبيئة. ويشمل هذا

الإمتحان المظهر العاطفي الاجتماعي المختلفة وكذللك خبرات الفرد

الضعف جسدي، ويرى البعض أن الإعاقة نفسى أو قصور أو علاقة مزمنة تؤثر

على قدرات الشخص فيصير معوقاً سواء كان الإعاقة جسمية أو عقلية أو

عقلية أو اجتماعية، وهو بالتالي جمع الحاجة إلى برامج التأهيل وإعادة

التدريب وتنمية القدرات حتى يستطيع التواصل والعيش مع العاديين بقدر

المستطاع ويندمج معهم في الحياة التي هي حقاً طبيعياً له.
الجهاز السمعي:
1. الأذن الخارجية: تتكون من صياوان الأذن الذي هو عبارة عن نسيج ليفي غضروني ملمتصق بالوجه من الجانبين للحافظان خارجية تسمى حلزون داخلية تسمى حلقة الأذن. (الخطيب، 1998)
2. الأذن الوسطي: تتكون من ثلاث عظيمات وهي المطرقة (المضادة للأذن الوسطي) الركاب (مضادة إلى العضلة المولدة للطبلة والعضلة الركابية) ثم تأتي قناة استيوكس التي يبلغ طولها (15 سم). (الخطيب، 1998)
3. الأذن الداخلية: يطلق البعض عليها مصطلح مثأة الأذن وذلك بسبب تعقيد تركيبها، تتكون من القوة الشعلة حلزونية وعضو كورني والأنف اللعبي والدهليز. (الصفدي، 2003)

آلية السمع:
وأوضح (القرني، وآخرون: 1995) بأن صوام الأذن يستقبل الموجات الصوتية التي تئوي وجميعها ومن ثم يمرها عبر قناة الأذن الخارجية إلى الطبلة فتصددها بghanها الذي يمتصه. تنتقل هذه الأحجازات إلى الأذن الوسطي والتي يدورها تقوم بتقويتها من خلال الركاب والمطرقة والأنف اللعبي، تنتقل بعد ذلك إلى النافذة البيضاوية والصمام الدهليزي بواسطة حركات ميكانيكية منظمة، ثم تنتقل الأضداد من النافذة البيضاوية إلى عضو كورني عن طريق تحريك السائل الموجود في قنوات الأذن الداخلية والذي يدوره يثير النبض العصبي الذي يمثل بداية الإحساس بالصوت.

تصنيف الإعاقة السمعية:
التصنيف حسب العمر عند الإصابة:
يذكر (الخطيب، 1998، 1999) إن الإعاقة السمعية تصنف وفقاً لعمر الفرد عند حدوثها إلى:
- فإن الإعاقة السمعية حدثت هنا: Prelingual Deafness قبل اللغة
- فإن الإعاقة السمعية حدثت هنا: Postlingual Deafness بعد اللغة
الجلد الخامس .. العدد الرابع .. أكتوبر .. 1434ه

- إعاقة سمعية بعد تنمية اللغة عند الأطفال.
- إعاقة سمعية بعد تنمية اللغة عند الراشدين.

أسباب الإعاقة السمعية:

أشار (الشمربي، 2003) إلى أن الأسباب المساهمة في الإعاقة السمعية بالملكة العربية السعودية تنقسم إلى أسباب عامة وأسباب خاصة، وهي:

- أسباب عامة تحدث خلال مرحلة الحمل: تشمل العوازل البيئية والأمراض المعدية والمزمنة وسوء التغذية وارتفاع درجة الحرارة وتفاوت العوامل المحظورة والأمراض الطارئة غير المزمنة والحوادث البيئية والأشعة والتمثيل.
- أسباب عامة تحدث خلال مرحلة الولادة: وتتمثل في الولادة غير الطبيعية ووزن الطفل والولادة غير وقتها ونقص الأكسجين واستخدام آلات السحب.
- أسباب عامة تحدث بعد الولادة: وهي تتعلق بالبيئة والأسرة وتشمل سوء الرعاية الصحية وارتفاع درجة الحرارة المتكرر والرضاعة غير الطبيعية وعدم التغذية ضد الأمراض وخدمات الرأس.
- أسباب خاصة: متمثلة في العوامل المرتبة بنسبة 39.9% وتحتل المرتبة الأولى، ويأتي المرتبة الثانية تأتي العوامل المرتبة بنسبة 31.7%، وفي مرتبة الثالثة ونسبة 15.1% مجموعا من الأسباب المختلفة.

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:

يشير (الضيبي، 1998) إلى أن الوقاية عبارة عن مجموعة من الإجراءات المنظمة لمحاربة الأمراض دون حدوث ضعف أو تطوره إلى عجز أو تطور الحصري إلى إعاقة دائمة. ويشير سيمبسون (الخليفة 1998) إلى أهم الإجراءات للوقاية من الإعاقة السمعية هي:

- التخطيط مرحلة ما قبل الحمل.
- تطعيم الأطفال ضد أمراض الطفولة الفيروسية منها أو البكتيري.
- ا Guzzle بآمنة من تناول العقاقير الطبية أثناء الحمل دون استشارة طبية.
- الرعاية الصحية المنتظمة للأم والطفيل.
- إزالة المخاط البيئية.
- الكشف المبكر عن نقص السمع لدى الأطفال.
- توفير المعينات السمعية.
- التدخل المبكر.
- العلاج الطبي والتدخل الجراحي.
- توفير الرعاية التربوية والتأهيلية الخاصة.
- تعديل اتباع الأسرة والمجتمع.
- التدريب والإرشاد الأسري.
- الدمج الاجتماعي.

ويبرز الفحص أن الأسباب المساهمة في الإعاقة السمعية يتمثل في التوعية الصحية والثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام.
المجلد الخامس .. العدد الرابع .. أكتوبر .. 1409ه

المختلفة من صحافة وتفاوض وذاعة، مع دعم مراكز الأبحاث والجامعات

لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا الجانب.

طرق القياس السمعي للأطفال الصم وضعف السمع:

إن تحديد درجة ونوع فقدان السمعي للطفل غايةً في الأهمية، فالهدف
منها إعطاء الطفل العين السمعي للطفل مناسب له مع نزويده بالحصة التدريبية
الكافية والمكان التربوي المخصص له، ويبن مدي احتياجاته للخدمات
المساندة. كل ذلك يتم من قبل أخصائيين السمعيات بالتعاون مع الأسرة
والمدرسة أو المعهد، ويوجد العديد من الطرق والأساليب التي يتم من خلالها
القياس السمعي للأطفال.

1- قياس النغمات النقية: يتم قياس النغمات النحيفة بالتعرف على العلاقة
بين التوصيل الهوائي والبديل العصبي ومن ثم تحديد درجة فقدان
السمعي للطفل، ويشير (التركي، 2005) فيما يلي إلى دور فقلا منهما:

أ- التوصيل الهوائي: ويتضمن تقييم متوسط عتبة السمع على ترددات
ثلاثة وهي: (0،05، 0،1، 0،2).

ب- التوصيل العصبي: ويتضمن تقييم مدى وصول الصوت إلى الأذن عن
طريق التوصيل العصبي.

2- قياس وظائف الأذن: تستخدم نتائج هذا القياس مع جميع القياسات
السمعية الأخرى (سليمان وأخرون، 1986) على الهدف من تقييم هذا المستوي شدة الصوت الذي يستطيع
الأصم أو ضعيف السمع سماعه.

3- القياس السمعي النظري: يقيس قدرة الطفل على سمع وفهم الكلام في
المواقف اليومية، وينقسم إلى:

أ- عتبة الاستقبال الكلامي: ويقيس هنا مستوي شدة الصوت الذي يستطيع
الأصم أو ضعيف السمع سماعه.

ب- قياس التمييز الكلامي: الهدف منه معرفة قدرة الأصم أو ضعيف السمع
على فهم الكلام النظري (التركي، 2005).

4- قياس السمع الدماغي: الهدف منه معرفة مدى وصول الإشارات السمعية
إلى الدماغ ويعد دخول النيتريات للمستقبل الكهري للأذن نتيجة للنواحي
العصبية التي تحدث في الدماغ (عبيد، 2005).

وهي التربوية الخاصة بالملكية العربية السعودية يوجد أخصائيين لقياس
الفقدان السمعي، حيث لا يقبل أي طالب يقع ببرامج العوق السمعي إلا بعد
الكشف عليه من قبل هؤلاء الأخصائيين.

طرق التواصل مع الصم:

أ- الطريقة الشفوية: أشار (اللقاني وأخرون، 1999) إلى
أن هذه الطريقة تجمع ما بين استخدام الكلام والاستفادة من بقايا السمع
وقراءة الكلام، وتنتمي ما يلي:

1- قراءة الكلام: حيث القدرة على فهم أفكار المتحكم
بلاحة من حركات الوجه والجسد.

(ASEP)

دراسات عربية في التربية وعلم النفس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
2- التدريب السمعي:
 السمع لدى المعوق سمعياً.


ج- تطبيقات الكلي:

- Total Communication Method: جميع الطرق المستخدمة في التواصل. (الخليطبي, 1997)

- Bilingual Bicultural: التعليم الثنائي.

- يهدف التعليم الثنائي إلى تعليم الأصم لغتين وهما: لغة الإشارة ولغة المجتمع السائدة والتي هي جمع معنا اللغة العربية. مع ثقافتين (ثقافة مجتمع الصم وثقافة مجتمع السامعين).

التركي، (2007)

توضح الباحث أن التعامل مع الصم يتعادل الأمل بالمملكة العربية السعودية يعتمد على التواصل الكلبي. مع ملاحظة أن الترجمة غالبًا على لغة الإشارة. أما الطلاب ضعاف السمع فيتم التواصل معهم باللغة المطققة دون استخدام لغة الإشارة.

* مبادئ التربية الخاصة:
- عدم عزل المعتقل عن بيئته ومجتمعه وتوفير برامج تربوية قريبة منه بديلة.
- عن المعاهد والمؤسسات الخاصة.
- تحديد الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى.
- تحديد مستوي الأداء الحالي ومعايير الأداء الناضج.
- بدء تنفيذ البرنامج وإنهائه بمراحل محددة.
- إنشاء فريق متعدد التخصصات يعمل بكل ١٠٠٠ مجال تخصصه.
- تقديم خدمات مساعدة للأسرة وتشجيعها على المشاركة الفاعلة في العملية التربوية وخاصة الوالدين.
- تكثيف برامج خدمات التدخل المبكر وتقديمها إما في المراكز المتخصصة أو البيت. (_dimensions, 2004)

وهي الباحث أن الصم وضعاف السمع فئة من فئات الأعاقات التي تسعى التربية الخاصة إلى تقديم الخدمات التربوية الفنية لها. فالأ케أن أن تكون هذه الخدمات تتوافق مع أهداف ومبادئ التربية الخاصة. رابحة من دراسات مستفيدة تحدد احتياجات وتسعي إلى الارتباط بهم، مع إمكانية الاستفادة مما هو متوفير للطلاب السامعين ولكن بعد تطويره ليتناسب معهم.

· ثانياً: الإبتكار:

· مقدمة:

· يستعرض الباحث فيما يلي الفرق بين التفكير الابتكاري والتفكير التقليدي وأيضا النظريات التي تفسر الإبتكار، ثم يشير إلى قدرات التفكير الابتكاري وعوامل وطرق المراحل والإجراءات الخاصة به. يأتي بعدها تناول طرق الكشف عن المبتكر واستراتيجيات المبتكرة معة معالجة بيانات الكشف عنهم مع استعراض لبعض المقاييس المستخدمة في هذا المجال.

· (ASEP)
الفرق بين التفكير الابتكاري والتفكير التقليدي:

- التفكير التقليدي انتقائي يهتم بالصواب ويرى الطريق الأساسي، أما التفكير الابتكاري يهتم بالإثراء.
- يتحرك التفكير التقليدي في اتجاه محدد بوضوح، ويتفكير الابتكاري يكون الهدف خلق وتوليد انتاج وتصميم تجريدية لتقديم فرص للتغيير.
- التفكير التقليدي يحليل التفكير الابتكاري استاتري.
- التفكير التقليدي تسليط في كل خطوة تعتمد بما سبقها من خطوات التفكير الابتكاري ونوا.
- التفكير التقليدي يجب أن تكون جميع خطوات العمل صحيحة، أما التفكير الابتكاري فليس من الضرورة أن تكون صحيحاً في كل خطوة طالما أن النتيجة صحيحة.
- التفكير التقليدي يستخدم النفي لسد بعض الطرق مثل أن يكون المرجع مخاطناً، عوامل معينة من أجل أن يكون على صواب النهاية، ولا يوجد حاجة إلى ذلك في التفكير الابتكاري.
- التفكير التقليدي يعتمد على التصنيف أو الاستثناء، ويتفكير الابتكاري في تصميم المجموعات والنموذج متغير تسعى إلى الحركة وتسهل العمل مؤقتاً وليس لفترة دائمة.
- التفكير التقليدي يمر بالطرق الأكثر ترجيحًا الواضحة العالم حتى الوصول إلى النقطة المطلوبة، ويتفكير الابتكاري يستخدم الطرق الملائمة الأقل ترجيحًا.
- التفكير التقليدي عملية محدودة تعطي وعداً بالوصول إلى إجابة، لكن التفكير الابتكاري عبارة عن عملية احتمالية تهدف إلى المضافة من فرص التوصل إلى الحلول المثلى. (دي بونو، 1997، 45: 53)

النماذج المصورة للعملية الابتكارية:

- نموذج الحدقات الثلاث من فهم الابتكارية: أمثلة (البرايت واخرون، 2005) إلى أن مؤسس هذا النموذج رينزولي (Renzulli) و��، وقد أوضح هذا النموذج من الناشذة واسعة الانتشار في مجال الابتكارية وضوئرة ملحة للعملية التعليمية ومساعد للمعلم أو المعلمة في أداء المهام بفعالية تامة. الابتكار من وجهة نظر رينزولي هو الشخص الذي يتمتع بنسبة ذكاء مرتفعة لا تقل عن (130) درجة.
مرحلة العملية الابتكارية:

1: مرحلة الإعداد: Preperation

وتشمل أهمية هذه المرحلة أنها تؤدي إلى اكتساب معلومات هامة وخبرات جديدة تساعد في تفسير المشكلة من خلال الفترات الموضوعة وسياق تؤدي بالتالي إلى تقنيات الجهود المبذولة.

(الخالدي، ٢٠٠٣)

ب: مرحلة الاحتكاك: Incubation

إنها فترة احتكاك الفكرة لدى الفرد المبتكر، قد تطول لأيام أو سنوات وقد تقتصر على دقائق معدودة ولكن يعترف والحالتين لا تستطع التنبؤ بالمدى المستقبلي.

ج: مرحلة الاستبصار: Insight

ويعبر عنها مرحلة الاحتمال والحل يأتي فيها فجأة والبعض يسميها مرحلة الإشراق والقصد من ذلك الإشارة إلى اللحظة التي يأتي فيها الحل. (الخالدي، ٢٠٠٣)

د: مرحلة التحقق: Vibration

وتكون أهميتها في أنها تتعلق بالحكم على النتائج الابتكاري.

طرح الكشف عن المبتكر:

* استراتيجيات معالجة بيانات الكشف عن المبتكر:

- استجابة توحد بيانات الفنون عن المبتكر من أشهرها مصفوفة بالدوين، وتستخدم لتلخيص البيانات المجمعة من مصادر متعددة، ويعبر على هذه الطريقة أنها غير دقيقة وغير عملية.

- الملاحظات المحورية المركبة: يميز هذا الأسلوب بإنتاجية مبادئ التعويض وإعطاء أوزان مختلفة لمستوى أهمية كل محدد مع تحديد نقاط قطع متميزة، ويعبر على ضعف إيجاد إجابة للتساؤلات المتعلقة بالصداق التنبؤي.

- دراسة القدرة: تتطلب حكم أكثربينكي لايرتبط بحرية البيانات الجزئية بل بنظرية شمولية لعملية التقييم.

- تحليل الألفاظ المتعدد: تؤدي إلى تقدير هامش الخطأ - التنبوء إلى أدنى حد ممكن وحقوق مبدأ التعويض والشكل تتمثل في كيفية الحصول على محدد للنجاح يتصف بالمنطق الموضوعية.

- نقاط القطع المتعددة: يتأثر تحديد نقاط القطع على محكات الكشف بعد الأطفال المشتبه والذين سوف يتم اختيارهم كمحورين.

- التحليل العاملي: يوفر هذا الأسلوب بعض الحلول الإحصائية المتنافية.

ثالثا: المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التي تقع بين المرحلة الابتكارية والثانية، يطلق عليها المرحلة المتوسطة أو الأعدادية أو الثلاثية مديا، مدةدراسة. هذه المرحلة ثلاث سنوات (أولى، ثانية، ثالثة). يتحقق بها الطلاب والطالبات غالبا ٢ سن

(ASEP) دراسات عربية في التربية وعلم النفس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
(12) سنة، فهي المرحلة الدراسية التي تغطي المرحلة العمرية (12 - 15) 
سنات التعليم في هذه المرحلة مجاني وغير مخالفة كمثيله في المراحل 
التعليمية الأخرى، ومدارس المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية 
(نهاية للبنين والبنات، نهائية للبنين الكبار في السن فقط)، وتنقسم أقسام 
التعليم فيها إلى ثلاثة أقسام (المرحلة المتوسطة العامة وهي الأكثر إณา 
 سواء للبنين أو البنات، مدارس تحفيظ القرآن الكريم للبنات والبنين، المعاهد 
المماثلة للوزارة الإسلامية والتعليمية بالخدمة الإسلامية)، وبدأت الدراسة في المرحلة 
الوسطى في عام 1399 بعشرين مدرسة يدرس فيها (251) طالب يدرس 
 لهم (173) معلما، ووصلت إلى عام 1425/1376 مدرسة بها (367) طالب يدرس لهم (218) معلما، ويساندهم (27) مدراء، وبدأت التعليم في 
هذه المرحلة في عام 1387/1425 بأربع مدارس فقط تدرس فيها (225) طالبة، ووصلت إلى (3324) مدرسة في عام 1427/1376 عدد طالبات بلغ (509) 
طالبة و (5287) معلمة (٣) مدراء (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٣).

والتربية الخاصة للمبتدئين، والمرحلة المتوسطة للطلاب المصموم، وضع نظام التعليم الخاص، 
تلتسح الدراسة فيها إلى ثلاث سنوات، يتّنقى الطلاب في مبادرات تعليمية 
مسايرة لمنح التعليم العام، إضافة إلى بعض المجالات المهنية، وقد وضع أول 
خططة دراسية للمرحلة في عام 1393 بمعدل (36) اثنتا عشرة، ثم عملت 
بعد أربع سنوات لتتحسن (30) اثنتا عشرة، ثم طورت بعد خمس سنوات (2) 
حلاية في (200) حلية، ثم طورت في (1413) حلية لتشابه مع معالم دراسية 
للتعليم العام بعد أن أصبحت الدراسة نظرية وتم تحويل المجالات المهنية 
خاصة إعداد الشغفيين المهنيين الذين تم استخدامهم بعد عملية إلغاء الجانب المهني 
إلى المرحلة الثانوية الفنية للتعليم (موقع التربية الخاصة).

ويبرز الباحث أن تكثيف المواد النظرية للطلاب الأعم بأبسط المناهج 
الحاوي لا يخدم العملية التعليمية لهذه الفئة، بل يجب التركيز على الجانب 
العملي بدء من المرحلة المتوسطة وفتح مجالات تخصصات هميتية تتناسب 
بلا تعليم السمعية، وعدم التركيز على الحساب الآلي سكته في بوحد 
المرحلة الثانوية الفنية.

• البحوث السابقة:

بحث ودراسات سابقة تناولت المقارنة بين الصم والصوتي في مجال الابتكار:

1- دراسة جونسون (1977): وضعت في قياس الفروق في 
التفكير الابتكاري بين الصم والصوتي واستخدم ل冷水 عينة من المراهقين 
الصم تكون من (131) مراهقًا أصحاء و (131) مراهقًا من المصابين 
سمعة، وطبق احتبار تورنر التفكير الابتكاري الشامل (B) ودراسة الفروق 
بين مجموعات المراقبين على مكونات الاختبار توصية بمحافظة 
المراقبين في أفضل من المراهقين الصم في جميع مكونات التفكير 
الابتكاري (الابتكارية، المرونة: الطاقة، التفضيلات).
2 - دراسة اندرسون (1983) وتحدثت إلى الكشف عن العلاقة بين الترمي والاندفاعية والابتكار بين الأطفال سعياً ووضع السمع في المرحلة الإبداعية، وكانت النتيجة عبارة عن مجموعة من الطلاب المعادين سعياً وأخرى من ضعف السمع تراوهذ أعمارهم مابين (8-12) سنة، طبق عليهم اختبار مشاعر الصور المألوفة و اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بشكل (ب)، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات الترمي والاندفاعية وكمون الاستجابة المتوسطة والاندفاعية والكشفية، وابعاد التفكير الإبداعي للطفلة الملونة، النتائج لصالح الأطفال المعادين سعياً في ارتباط بين الاندفاعية المرتفعة والابتكار المرتفع، وسبل الفرق في متوسط الائتلاف في المجموعتين على اختبار تورانس أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما مكونات التفكير الإبداعي.

3 - دراسة (فاطمة جعفر، 1991) والتي هدفت إلى قياس القدرة على التفكير الإبداعي وبعض سمات الشخصية المبتكرة ومن ثم وضع برامج خاصة لهم تتعلق على قدراتهم ومكاناتهم، ولقيت عينة الدراسة (60) طالب من الطلاب الساعيين المبدعين برامج التأهيل والتكوين المهني، مهنياً (60) طالب من الفصول المتسنة إلى (60) من ذوي الصم المكتب مع أعمارهم مابين (12-17) سنة، وكانت الأداة المستخدمة اختبار تورانس للفكر الإبداعي الشكل (ب) وقائمة سمات الشخصية المبتكرة، واعتبار الابتكار غير اللطفي لطبيعته، وفي التحليل الإحصائي تم اعتماد على التحليلات والاحصاءات اعتماداً على نتائج التحليل التنباتي وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوي الصمم الولادي والابتكاري وانسجام يفيد الفرق في الطاقة والملونة والمزاج ونطاقات والقدرة على التفكير الإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصمم الولادي والابتكاري وانسجام يفيد الفرق في الطاقة والملونة والمزاج ونطاقات.

4 - دراسة مورجهاني وآخرون (1998) هي دراسة إلى مقارنة الذكاء والأدواتية بين الطلاب والطلاب المعادين سعياً والساعيين بالإضافة إلى استقصاء أثر المقداد السمعي على هذه المتغيرات لدى الأطفال، بلغت عينة الدراسة (80) طالب وطلاباً وانسجام أعمارهم مابين (11-15) سنة، وقائى الدراسة (40) من الصمم و (40) من الساعيين، تم قياس ذكاء طالبات وطلاباً الإدواري وابتكارية من خلال اختبار RCW، K (RBCM، W.K)، واستخدام الأسلوب الإحصائي الفعلي (2005) تبين أن الطلاب الساعيين كان أدائهم أفضل من الطلاب الصمم فيما مجال الذكاء، وفي الابتكارية واستخدام المثيرات اللطيفية لم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيًا بين أفراد، أيضاً لم توجد أي فروق في هذا الجانب تعزى إلى درجة الفقدان السمعي ووفقاً لتمييز الجنس والعمر وجد أن إجابات النساء أكثر تميزاً من الذكور، وأظهر أيضاً أن الطلاب الأكبر عمراً أكثر تميزاً من الطلاب الأصغر سنًا وباستخدام المثيرات البصرية وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الصمم والساعيين فيما مجال الابتكار لصالح الطلاب الصمم ووجد بعض استجاباتهم تميز فريد عن

(ASEP) دراسات عربية في التربية وعلم النفس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
الطلاب السامعين، وأظهرت النتائج إجمالا أن فقدان السمع أثر على الدحاء، ولا يكاد يذكر بالنسبة للابتكار.

5- دراسة إبراهيم (2006) والتي هدف من خلالها التعرف على الفرق في التفكير الابتكاري بين الطلاب الصم والسامعين، وحققت الدراسة المستخدمة في الدراسة (50) من الطلاب السامعين و (100) من الطلاب الابتكاري، طبق عليهم اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (أ)، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب الصم يختلفون عن الطلاب السامعين في التفكير الابتكاري، بعد الدراسة فقط، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة المنوية من الاختبار (الاصالة والمرنة والتفاصل)، ومن خلال نتائج تحليل التباين وجد أنه لا توجد فروق بين الصم والسامعين في قدرات الاستدلال والابتكار، وعندما يشيرون تجارب مختلفهن اللغوية تختلف عن بعضهم البعض وربما مهاراتهم المعرفية، أيضاً أوضحت الدراسة أن التفكير الابتكاري قادر للنمو لدى الصم وذلك من خلال برامج الفكاهة والتفكير والإحساس والحديث.

• التعليق على الدراسات والبحث السابقة:

من خلال الدراسات والأبحاث السابقة التي تم استعراضها ينتبه الباحث ما يلي:


• 2- البحثات في الدراسات التي اهتمت بالمقارنة بين الصم والسامعين وقياس القدرات الابتكارية والخيال أمتد مابين (20-36) من الأطفال والطلاب والطالبات، وأمتد أعمارهم مابين (2-17) سنة.


(ASEP)

دراسات عربية في التربية وعلم النفس

المجلد الخامس .. العشرة الرابع .. أكتوبر .. 2006
6. أثبت بعض الدراسات التي قامت بين الصم والسائلين باستخدام الاختبارات الشكلية أو الحركية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينهم في:
\[\text{مجال الابتكار} \text{ (دراسة مبكرة 1988)}\]
\[\text{أ. دراسة} \text{ (1977)}\]
والتي استخدم فيها اختبار توراينظ أقبل على الوصول إلى أن السائلين أفضل من الصم في جميع أعداد الاختبار.

7. وجد في دراسة فاطمة جعفر (1991) أن هناك فروق في الأداء بين الصم والسائلين ولكن لصالح الصم، حيث ترى ذلك في الطاقة والمرونة والتفاعل، ويعتبر الكثيرة من الأدلة.

- إجراءات البحث:

- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الطلاب الصم لแชมปة الأمل المتسعة والمتسعة، والطلاب في دوري السمع (الدوري الأول، الثاني، الثالث) بمدارس التعليم العام، بالإضافة إلى جميع الطلاب الساعدين، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المراقب المختلفة بمت(IS)\text{ (دراسة مبكرة 1988)}\]
\[\text{وعدد الطلاب الساعدين} (65) طالبا. أما الطلاب الساعدين فقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من المراقب المختلفة بمت(IS)\text{ (دراسة مبكرة 1988)}\]
\[\text{لإعداد جدة التعليم} \text{، بالإضافة إلى طلاب الصم (60) طالبا.}

- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من جميع الطلاب الصم ووضع السمع ذوي الصم ووضع السمع ذوي الصم في ثلاثة أقسام:
\[\text{(الأول، الثاني، الثالث) بنطقة مكة المكرمة.}
\[\text{وبلغ عدد العينة (204) طالبا، حيث كان عدد}
\[\text{الطلاب الصم (165)}\text{ طالبا.}
\[\text{عدد الطلاب الصم} (60) طالبا.}

- أدوات البحث:

1. اختبار توراينظ للفكر الابتكاري الشكل (B):


- البحث في الدراسة الحالية اختبار توراينظ للفكر الابتكاري الشكل (B) وهو اختبار غير نظري يتيح تحليل المواقف من بعض اختبارات الابتكار. 

- اختبار أصل و برون (B) أو اختبارات الاختلافات العام كواحدة من اختبارات فرانتشيناء الصورة (A) والصورة (B) والتي تعتبر من اختبارات الحالية للفكر الابتكاري غير النظيفية، وتسمى استجابة الأفراد على تلك الاختبارات.
يُقدر بعض مكونات القدرة الإبداعية التي من أهمها الأصالة والرُونة والطلاقة والتفاصل، ثم تقتني المقياس على الطلاب الصم وضعف السمع بالمرحلة المتوسطة ومنطقة مكة المكرمة من قبل الباحث. علمًا بأن اختبار تورانس المستخدم في هذه الدراسة يتكون من ثلاثة أنشطة وهي كالتالي:

الأنشطة الأول: (تكوين الصورة):

ينقلب من المفهوـس في هذا النشاط تكوين صورة من شكل المحنك الذي يشبه حبة الفاصوليا أو الكلية. بحيث يقوم بوضع هذا الشكل على ورقة بيضاء ويفضب إليها ما يراه من مساسا ليكون شكل يشير إلى قصة، ويختار نشاطه بوضع عنوان معبر للصورة. (جروان، 2002).

الأنشطة الثاني: (تكامل الخطوط):

يتكون النشاط من عشرة أشكال ناقصة مرسمة على صفحتين ويطلب فيها من المفهوـس إكمال هذه الأشكال بإضافة خطوط إلى كل شكل تجعله يعبر عن موضوع جديد ثم يضيف إليها ما يستطيع من التفاصل ليحاكي قصة ويختار لها عنواناً. (الغامدي، 2005).

الأنشطة الثالث: (الدواير):

يُعطي المفهوـس في هذا النشاط دائرة مكررة بنفس الحجم ويطلب منه ويرحل عشرة دقائق فقط أن يكون من هذه الدوائر ما يستطيعه من موضوعة أو صور بإضافة خطوط سواء داخل الدائرة أو خارجها أو داخلها وخارجها ويطلب منه وهو يؤدي النشاط أن يحاول قدر الإمكان أن يفكر في أشياء لم يفكروا فيها واحد. (الغامدي، 2005).

وإجَّالًا فإن اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الأشكال (ب) يهدف إلى التعرف على الطلاب الذين لديهم استعداد للأبداع والإبتكار الذين يميل تفكيرهما إلى الأصالة والرُونة والطلاقة والتفاصل.

صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري:

يتوفر اختبار تورانس في صورته الأمريكية دلالات صدق مختلفة، حيث يشير تورانس إلى توفير صدق المحتوى للاختبار حيث أنه مستند قيس أنشطته من نظرية جيلبرود التي تعتبر الإطار المحدد لمجال السلوك الإبتكاري الذي حاول الاختبار قياسه ، أيضاً دراسة لتورانس وجبتا في باستخدام محك تقدير المعلمين لبيان الصدق التلازمي للشئ الجوهري بعد تمت تقييم النسب على الأمثلة بين الفئة العليا والفئة الدنيا كنهاة استناداً الاختبار (الطلاقة، الرُونة، الأصالة). وفي عام 1972 بدأ تورانس دراسة تقييمه مدتها 12 (د) عام لإنجاز عينة من الطلاب بلغت (233) طالباً وطالبةً، وحين ربط انجازاتهم بنتائج اختبار تورانس وقدره بلغت للدكتور (0.69) والإناث (0.71) أيضًا رداً دراسة كفرولي عام 1974 حين تتبع عينة من الطلاب لمدة خمس سنوات ووجد أن الارتباط بين انجازاتهم ودرجاتهم في اختبار تورانس بلغ (0.51) بنسبة (0.1) وهو دليل على توفير الصدق التلازم للاختبار. (الشنتشي، 1983). وفي الثمانية أجيال تورانس دراسة في عام 1977 على عينة بلغت (118) وبإعادة التطبيق وبفارق زمني قدره أربع تراوح معاملات الارتباط (ASEP) دراسات عربية في التربية وعلم النفس PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
مابين (1971-1990). كما اجري تورانس دراسة اخرى على (54) تلميذ وبإعادة
2. مقياس تقسيم الصفات السلوكيّة للطلبة التميّزين
Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior
Students (SRBSS):
أعد هذا المقياس برأبطة رينزولتي في جامعة Connecticut
بعنوان: مجموعات الباحثين وهم: Seph, Smith, Linda, White, Alan, Callahan,
والهدف التعرف على المتكررين من خلال سماتهم الشخصية، تم إعداد عشرة مقاييس يرتبط فيها كل مقياس بسمة
من سمات الشخصية هي: التعلم، الدافعية، الإبداع، القيادة، المهارات
الموسيقية، المهارات التمثيلية، مهارات الان转发ة، التدقيق، مهارات الان转发ة
التمييزية، (الخطيئة)، بما أن الدراسات التي أجريت على المقياس أوضحت
أن له القدرة على التمييز بين الأطفال العاديين والمتقدّمين، وأن له دراسات
أثبت أن دلالات الصدق والكفاءة المستخرجة للمقياس جيدة، والمقياس عبارة
عن مجموعة من العبارات التي تмелأ الشخص المواقف السلوكيّة التي تصف
طالب التميز، ويفضل أن كل عبارة تشير إلى مدى توفر تلك الصف片面، ويمت
تعبيئة الاستبان من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو الأخلاقي النفسي أو ولي
أدنى من المقياس وثب بعد الدافعية وبعد الإبداع، يقيم الطلاب بناء على
الدرجة التي يحصل عليها من قبل معلمهم أو ولي أمرهم. هذه الدراسة، تدرج
هذه المقياس من (A.A) سكالناتي: لا تنطوي هذه المقياس على شخصية الطلاب
الدرجة (1)، نادرًا ما نلاحظ هذه المقياس في شخصية الطالب المبتدئ (2) غالبًا
ما نلاحظ هذه المقياس في شخصية الطالب المبتدئ (3)، دائما ما نلاحظ هذه
المقياس في شخصية الطالب المبتدئ (4). (الروسان، 1992)

• إجراءات تطبيق البحث:
المقترحات: مقارنة معايير الأداء للطلاب المبتدئ وساعات السمع بأقرانهم
الطلاب الساعون في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (با)
(الخليط، الأداة: الابتكار، الانتقاء)، والدرجة الكلية، بهدف التأكد من مدى
تحيئة هذه الفئة إلى اختبارات مقننة تناسب معهم.
• الأساليب الإحصائية المستخدمة:
استخراج النتائج، مستعيناً بالبرنامج الإحصائي
استخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي ساعدت
SPSS
• نتائج البحث ودراستها:
يهدف البحث الحالي إلى مقارنة معايير أداء الطلاب المبتدئ وساعات السمع
بأقرانهم الساعون في آليات طبق من الفترات في اختبار الاختيار
الأربعة والدرجة الكلية، وإيضاح إلى صلاح من يسلج هذا الفرقل إن وجد.
ويتم فيما يلي عرض نتائج البحث والتحليل الإحصائي المستخدم
ومناقشة النتائج وذلك من خلال الإجابة على تساؤل البحث.
توضيح

تستند هذه المقالة على استخدام اختبار t-test. ينصべ على التقارير المسبقة لبيانات الطلاب السامعين ومستويات المقارنة بين مرحلة الأربعة (الملاءمة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) والدرجة الكلية.

لإجابة على السؤال السابق، قام الباحث باستخدام اختبار t-test لمقارنة متوسطات عينة الطلاب السامعين (المراهنين) بمتوازن عينة الطلاب السامعين في جميع أعداد الاختبار والدرجة الكلية. وقياس الفرق والتعرف على القدرة الإحصائية وذلك بعد التأكد من شروط استخدام اختبار t-test، والتي تم استيفائها فيما يلي:

- الاعدادية، وهو شرط من الممكن عدم التحقق منه دون تبعات تذكر إذا دخلنا أمام مجموعتين أكبر من (50) العينات المستخدمة في المقارنة تبلغ كل واحدة منها (204) طالب.
- الاستقلالية، شرط متحقق من عند جميع البيانات.

لتجنّب التباين، تم التحقق منه باستخدام اختبار t-test. جداول رقم (1) يوضح قيمة F لكل بعد مستويات الدلالة.

لتجنّب التباين للظروف بين درجات الطلاب السامعين، وضاعف السمع والأقران السامعين

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدرجة الكلية</th>
<th>قيمة F</th>
<th>قيمه F</th>
<th>متوسط الدالة</th>
<th>الدالة بعد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المرونة</td>
<td>0.95</td>
<td>0.06</td>
<td>0.045</td>
<td>0.045</td>
</tr>
<tr>
<td>الأصالة</td>
<td>0.47</td>
<td>0.11</td>
<td>0.11</td>
<td>0.11</td>
</tr>
<tr>
<td>التفاصيل</td>
<td>0.47</td>
<td>0.11</td>
<td>0.11</td>
<td>0.11</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة الإحصائية</td>
<td>0.00</td>
<td>0.00</td>
<td>0.00</td>
<td>0.00</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويتضمن من خلال جدول رقم (1) أن قيمة F لاختبار Levene's F لم تتجاوز 0.05، في ذلك إشارة إلى عدم توجّه الاختبار بين المجموعتين في جميع الأعداد في الدرجة الكلية، وبالتالي فإننا نقدّر نتائج اختبار (F) التي أمام عبارة اقتراب عدم تباين التباين (Equal variances not assumed) وجدول رقم (2) يظهر النتائج ومستويات الدلالة لكل بعد من أعداد الاختبار.

ومع خلل جدول رقم (2) يتحّل لنا ما يلي:

**t-test** (1.15) عند مستوى دلالة (0.05). وهي قيمة أصغر من (0.05)، أي أن هناك فروق في الأداء على هذه النوع بين المجموعتين السامعين، وأي من خلال المتوسطات يتضح أن الفرق في الأداء لصالح الطلاب السامعين. وثاني بعد القدرة بلغ قيمة (1.15) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي قيمة أصغر من (0.05)، أي أن هناك فروق في الأداء على هذا النوع بين المجموعتين السامعين، وأي من خلال المتوسطات يتضح أن الفرق في الأداء لصالح الطلاب السامعين.
## جدول رقم (4) : اختبار (t) لمقارنة متوسطات درجات الطلاب العاديين بالطلاب الصم

<table>
<thead>
<tr>
<th>الشكل</th>
<th>قيمة (t)</th>
<th>عدد</th>
<th>المجموعة المعيارية</th>
<th>المتوسط</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>الفرق في الأداء</th>
<th>الفرق في الاداء لصالح الطلاب العاديين</th>
<th>الفرق في الاداء لصالح الطلاب العاديين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>交通安全</td>
<td>1.65</td>
<td>5000</td>
<td>10.15</td>
<td>14.77</td>
<td>2.04</td>
<td>0.77</td>
<td>4.91</td>
<td>4.91</td>
</tr>
<tr>
<td>交通安全</td>
<td>1.65</td>
<td>5000</td>
<td>9.99</td>
<td>12.37</td>
<td>2.04</td>
<td>0.38</td>
<td>8.14</td>
<td>8.14</td>
</tr>
<tr>
<td>交通安全</td>
<td>1.65</td>
<td>5000</td>
<td>9.72</td>
<td>14.36</td>
<td>2.04</td>
<td>3.02</td>
<td>11.39</td>
<td>11.39</td>
</tr>
<tr>
<td>交通安全</td>
<td>1.65</td>
<td>5000</td>
<td>0.15</td>
<td>18.17</td>
<td>2.04</td>
<td>4.28</td>
<td>33.88</td>
<td>33.88</td>
</tr>
<tr>
<td>交通安全</td>
<td>1.65</td>
<td>5000</td>
<td>8.89</td>
<td>16.78</td>
<td>2.04</td>
<td>36.99</td>
<td>100.47</td>
<td>100.47</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بينما بعد الأصالة بلغت قيمة t-test (9.77) وهي قيمة دالة عند (0.005)، أي أن هناك فروق في الأداء على هذا الاداء بين المجموعتين السامعين والصم، ومن خلال المتوسطات يتضح أن الفرق في الأداء لصالح الطلاب العاديين. وبعد الدرجة الكلية بلغت قيمة t-test (8.89) وهي قيمة دالة عند (0.005). أي أن هناك فروق في الأداء على هذا الاداء بين المجموعتين السامعين والصم، ومن خلال المتوسطات يتضح أن الفرق في الأداء لصالح الطلاب العاديين.

• ملخص البحث وتوصياته:

أولاً: مستخلص النتائج:

• توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج التالية:
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وافقنافهم السامعين ب٢ أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (ب) (الطاقة المزدوجة، الأصالة، التفاعل) و(ب) للدرجة الكلية.
  - تدرجت الفروق بين الطلاب المشاركين وافقنافهم السامعين ب٢ أبعاد اختبار تورانس الشكل (ب) من الدرجة (١٠١١) بعد الطلاقة.
  - المرونة في المرتبة الثانية تarpa الأصالة، (ب) وفقاً (٨٩،٧) على التوالي، أما الدرجة الكلية فكانت (٨٨،٨٩)، وافقناء الفروق كان بعد الطلاقة، والذي بلغ درجة (١٠١١) (٥،١).

• مناهج الصم ومن خبرة الباحث دلال دراسة الصم وضعاف الصم مجتمعة من مناهج التعليم، لم توضع وفقاً لاحتياج هذه الفئة، حتى لم يبذل الجهد لتنسيقها وإعادة صياغتها، وهذا ساهم بدوره في تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الصم وضعاف الصم.

• عزلة الأصم وضعافه النعم داخل مجتمع محدود من أقرانه ذوي الإعاقة، نفسها، وعدم وعي المجتمع بأهمية اللغة الإشارة والتعامل بها مع الأصم يخرجهم من عزلته التي فرضت عليه، وهذا ساهم في تحسين قدراتهم الأصالية الابتكارية.

• اقتراح برنامج شامل للتنمية التفكير الابتكاري لدى الصم وضعاف الصم.

ثانياً: التوصيات:

• شؤون النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي، يمكن التوصية بما يلي:
  - تسليط الضوء والاهتمام من قبل المؤسسات التربوية التي تعتمد بسواء على مستوى الدولة أو المنطقة على فئة المعاقين، بصفة عامة وضعاف الصم وضعاف الصم بصفة خاصة.
  - تطور مناهج المواد الدراسية للصم وضعاف الصم وضعاف الصم بصفة عامة وضعاف الصم وضعاف الصم بصفة خاصة.
  - إثراء الميدان التربوي بالبرامج الأثرية التي تنمي في الطلاب أصلي في الطلاب الصم وضعاف الصم وضعاف الصم.
  - إثراء الميدان التربوي بالبرامج الأثرية التي تنمي في الطلاب أصلي في الطلاب الصم وضعاف الصم وضعاف الصم.
  - تكوين لجنة خاصة على مستوى وزارة التربية والتعليم تهتم بتقنين المناهج الجديدة بإداة ما تم تقنينه في السابق ومضا منيو وقت طويل حتى يتم الاستفادة منها في البيئة السعودية.
  - تدريب معلمي الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاف الصم وضعاء حاسم السمع.
إنشاء وحدة خاصة تابعة لقسم رعاية الموهوبين هدفها رعاية الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
وضع جوانب وحوافز مادية للمبتكرين من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والصم وضعاف السمع بصفة خاصة.

ناثانيا: البحث المفرط:
عمل دراسة بحثية تجريبية على الطلاب الصم وضعاف السمع تقيس مدى الاختلاف في معايير الأداء من قبل برنامج اثرائي مميز وبعد.
إجراء دراسات في مجال الابتكار تهدف إلى توفير برامط اثرائي خاصة بالطلاب الصم وضعاف السمع.
إجراء دراسات لخصوصيات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ومعايير الأداء باستخدام النظرية الحديثة في القياس.
إجراء المزيد من الأبحاث سواء في التقنيات أو غيره يوجد عينة من الطلبة الصم وضعاف السمع.

• مراجع البحث:
• الرياح العربية:

(ASEP)
دراسات عربية في التربية والتعليم النفيسي

المجلد الخامس .. العدد الرابع .. أكتوبر .. 1403ه


